

الدولار لأقل مستوى في 3 أشهر أمام الين بعد تصريحات «الفيدرالي» الأمريكي



(رويترز)

هوى الدولار إلى أقل مستوى في ثلاثة أشهر أمام الين، الخميس؛ إذ ركز المستثمرون على تصريحات جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) حول إمكانية إبطاء وتيرة رفع أسعار الفائدة «في وقت مبكر ربما يكون في ديسمبر/كانون الأول الجاري».

وقال باول، أمس الأربعاء: إن «إبطاء التيرة في هذه المرحلة أسلوب جيد لتحقيق التوازن بين المخاطر»، لكنه أضاف أن السيطرة على التضخم «ستتطلب إبقاء السياسة في مستوى تقييدي لفترة».

وانخفضت العملة الأمريكية في أحدث معاملات 1.32% إلى 136.295 ين بعدما هبطت إلى 136.205 ين مسجلة أدنى مستوياتها أمام العملة اليابانية منذ 26 من أغسطس/آب.

والعلاقة بين الدولار والين حساسة للغاية لأي تغيرات في عائدات سندات الخزنة الأمريكية طويلة الأجل، والتي تراجعت الليلة الماضية بعد تصريحات باول مقترية من أدنى مستوياتها في شهرين عند 3.6%. وبلغ العائد في أحدث

معاملات في طوكيو 3.6163%.

وتقيم الأسواق احتمالاً بنسبة 91% أن يرفع الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 50 نقطة أساس في اجتماعه القادم، مقابل احتمال بنسبة تسعة في المئة أن يرفعها بواقع 75 نقطة أساس مجدداً. ومن المتوقع بنسبة أقل من خمسة في المئة أن تبلغ الزيادات ذروتها في مايو/أيار.

وواصل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام ست عملات رئيسية من بينها الين واليورو، انخفاضه من جلسة، أمس الأربعاء، أكثر من واحد في المئة فهبط 0.28% أخرى إلى 105.48. وهوى المؤشر 5.2% في نوفمبر/تشرين الثاني، مسجلاً أسوأ أداء شهري منذ سبتمبر/أيلول 2010.

وارتفع اليورو 0.39% إلى 1.04485 دولار ليعاود الاتجاه صوب أعلى مستوى في خمسة أشهر البالغ 1.0497 دولار الذي سجله في وقت سابق من الأسبوع.

وزاد الجنيه الإسترليني 0.36% إلى 1.2102 دولار ليقترّب من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر الذي سجله الأسبوع الماضي عند 1.2153 دولار.

وارتفعت أيضاً، العملات الحساسة للمخاطر؛ إذ صعد الدولار الأسترالي في أحدث معاملات 0.55% إلى 0.6826 دولار أمريكي، وهو أعلى مستوياته منذ 13 سبتمبر/أيلول. وارتفع الدولار النيوزيلاندي 0.69% إلى 0.63405 دولار أمريكي بعدما لامس 0.6325 دولار أمريكي، مسجلاً أعلى مستوى منذ 17 من أغسطس/آب. ولقيت العملات الأسترالية والنيوزيلندية دعماً من مؤشرات على تخفيف الحكومة الصينية إجراءات سياسة «صفر كوفيد».

وشهد اليوان الصيني بعض التقلبات في المعاملات الخارجية، بعدما أفادت تقارير إعلامية بأن العاصمة بكين ستسمح للبعض بالحجر المنزلي. وارتفع الدولار في أحدث معاملاته 0.12%، مسجلاً 7.0546 يوان بعدما هبط 0.3% إلى أدنى مستوى في أسبوعين عند 7.0256 يوان.